**الخط ((Line:**

يتكون الخط عن طريق مجموعه من النقاط المتسلسلة ويعد الخط أهم العناصر التكوينية الفنية ، فالإنسان حين بدأ يرسم ما يجول في ذهنه من أشكال وتكوينات على جدران الكهوف استعان بالخط ،أوبمعنى أخر اكتشفه؛ بوصفه أداة مهمة لصياغة أفكاره، ولهذا اعتبر الخط بداية للرسم، والتصميم على السواء.

وليس بالإمكان مناقشة الخط كعنصر منفرداً دون الإشارة إلى عنصر الشكل، و عنصرالفضاء اللذين لهما علاقة متداخلة ،ومحكمة مع عنصر الخط، فحين نرسم خطاً بصورة عشوائية، أو مقصودة فإن بذلك قد رسمنا شكلاً ،أو عدة أشكال، ولا يمكننا إدراك الشكل، أو تنفيذه دون فضاء، الذي بدوره لا يمكننا ان ندركه ،إلا إذا كان محدداً بخطوط وأشكال .

والخط بلا شك له قابلية لا منتهية على التنوع، وتعددية في الاستعمالات، فلا يمكن للرسام أو المصمم الاستغناء عنه. ويتكون الخط من (تلاصق نقاط مع بعضها مشكلة خطاً مستقيماً أو منحنياً) إذ تعد الخطوط سواء بواقعها التجريدي، أو الكتابي واحدة من الوسائل التي تعبر ادراكياً عن الحركة ، فلا يمكن للرسام ، أو النحات ،أو المصمم الاستغناء عنه ، مما يؤكد ان للخط أهمية في إعطاء الشكل جمالية تكوينية للأشكال التراثية (هندسية نباتية،حيوانية،كتابية) التي يتمتع بها ، فقد تكون الخطوط ، نشطة أو ثابتة ، مستمرة، أو متقطعة ، منحنية، أو مستقيمة ، عريضة، أو رقيقة ، فاتحة، أو غامقة وغيرها ، التي تؤدي أغراضاً جمالية ووظائف تزينية عدة ،وعلى الرغم من إنها إحدى الوسائل البسيطة ، إلاّ إنها أكثر أهمية من بين المواد التي يستخدمها الفنان وأكثرها تعقيداً ، فقد يكون الخط ) محيطا لمساحة معينة أو شكلاً ،أو أداة للتحديد ويقوم أيضاً بتحديد اتجاه الحركة وامتداد الفراغ ومنفعة جمالية من بين العناصر التكوينية التي تدخل في تكوين العمل الفني ، لما يتمتع به من تعددية الإستعمال ، حيث يستخدم الخط في وظائف عديدة أبرزها الخط كوسيلة للتعبير ، وعنصراً للتكوين ، وعنصراً تركيبياً ، ومحيطاً للشكل ، ووسيلة للتعبير عن الشفافية ، وكحركة ، وقوة إرتدادية ، ونمط في الخط العربي، من هنا كان الخط يشكّل قيمة جمالية في أنواع التصاميم المتعددة التي تشتغل وفق آليات الحدس لإنتاج أشكال تراثية ذات أبعاد جمالية خالصة والذي يشغل في بعض المواضع صفة متفردة تنبني عليها أسس التنظيم الشكلي والجمالي، تتجسد من خلال مجموعة من الخطوط ، تدل على حدودها التشكيلية الجمالية التي تتألف منها وقد يعطي هذا العنصر طاقات تعبيرية تزيد من التركيز والإنتباه وبالتالي ينشأ الخط من دلالات تشخيصية لها صفات فنية وجمالية وهناك انواع من الخطوط :

**اولاً : الخطوط المستقيمة وهي تقسم .**

1. **الخطوط العمودية (الشاقولية)** ***(Vertical)*** : وهي قوية توحي بدلالات رمزية للارتفاع والشموخ والارتقاء نحو الاعلى او باتجاه الاسفل ويتحقق البعد الثالث للخطوط العمودية من خلال التدرج في اطوالها .
2. **الخطوط الافقية** ***(Horizontal )*** : وهي تمثل حالات الاستقرار ولها قوة تأثير نفسي وبصري ، وتوحي بالاتجاه بعيداً نحو العمق (البعد الثالث). وتعمل الخطوط الافقية كقاعدة لكل الاشكال او الخطوط المرسومة فوقها ، وكذلك تعمل على زيادة الاتساع الافقي . ووضع الخطوط الافقية في الملصق وسيلة لتقدير مدى بعد الاشكال وقربها من المتلقي ، وبالتالي تحقيق البعد الثالث وكذلك يمكن تحقيق البعد الثالث من خلال سمك الخطوط الافقية (مقياس الخط) . ، ويمكن ايضاً تحقيقه من خلال قرب او بعد المسافات بين الخطوط وتلاشيها باتجاه العمق .
3. **الخطوط المائلة** ***(Diaganal)*** : وهي الخطوط التي تثير الاحساس بحركة تصاعدية ، وهو معبأ بطاقة تنبعث نحو الاتجاهين . والخط المائل يعبر عن التحليق او الغوص في الاعماق محققاً ايهاماً بالبعد الثالث.

**ثانياً : الخطوط المنحنية (*Curved* ) :**

وهي تتصف بحيويتها وهي ذات ارتباط مع خط الارض وخط الفضاء على حد سواء . وهي تتصف بحيوية وحركة اكثر من الخطوط المستقيمة.

اما الخطوط المتموجة ، الحلزونية ، المتعرجة ، المنكسرة : هي خطوط حسية ديناميكية لها خاصية انها تطوع نفسها في كل الفضاءات من خلال الانحرافات الغير المتوقعة في الاتجاه والامتداد ، فتبدوا متحركة على الامام والخلف في مستوى فضائي الى اخر معطي ايحاء بالبعد الثالث .